

الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

القرآن هو معجزة الرسول ص. م. الذي أنزله الله سبحانه وتعالى منجما (مفرقا) حسب الحوادث بواسطة جبريل عليه السلام. والحكمة من ذلك، تثبيت قلب الرسول وقلوب المؤمنين وليكون حفظه م سهلا عليهم. قال تعالى:

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَّاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (سورة الفرقان: 32).

ومن معجزات القرآن الكريم هي معجزة بأسلوبه وألفاظه ومعانيه أو معجزة تسمى بمعجزة القرآن ببلاغته. ومن المعروف، حينما أنزل القرآن كان مجتمع العرب يرفعون ويمدحون الشعر حتى يكون الماهر في نظم الشعر محترمين ومهذبين ومعتبرين وأبطلا عند قبيلتهم، وجاء القرآن كمعجزة ببلاغته العالية ويصير حجة لرسالة رسول الله ص. م. الذي أرسله الله إليهم.

قال القطان (2000: 265) "معنى الإعجاز هو إثبات العجز، والعجز في

التعارف: اسم للقصور عن فعل الشيء، وهو ضد القدرة". فكذلك أنزل القرآن

لإعجاز القوم الذين ما يزالون في ظلمهم وكفرهم. وذهب قوم إلى أن القرآن مُعجز

Chevy Ariesta, 2014

Analisis Jinas Dalam Al-Qur'an Juz Dua Puluh Tujuh Serta Implikasinya Terhadap Pembelajaran Ilmu Balaghah

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

ببلاغته التي وصلت إلى مرتبة لم يُعهد لها. وهذه النظرة نظرة أهل العربية الذين يولعون بصور المعاني الحية في النسج المحكم، والبيان الرائع (القطان، 2000: 269).

بناء على ذلك يستطيع أن ترى رفعة درجة القرآن من جهة بلاغته العالية أي من جهة جماليات معانيه وألفاظه العظيمة، ولكنهما لا يشعرهما الناس إلا بمعرفتهم إلى علم البلاغة وبتطبيقهم بها. ومن ثم وجود علم البلاغة مع قواعده شيء هام. وأهميته تسبب بعدة أحوال، ومنها؛ علم البلاغة هو وسيلة تستطيع أن تواصل أحدا إلى معرفة إعجاز القرآن؛ وهو من الوسائل التي تساعد من يشع في دراسة القرآن لاسيما للمفسرين في فهم معاني آيات القرآن الكريم ومضمونها.

وهذا يعني أن البحث الذي يرتبط بعلم البلاغة شيء هام ومعجل لاسيما في المجتمع الأكاديمي الذي يتمسك بعلوم العربية. والقرآن كمعجزة يناسب بأن يصير موضوع البحث المستهوى لأنه معيار أمثل لمقاييس القواعد اللغوية والبلاغية، وطبعا حواصل هذا البحث سوف تحضر المنافع الكثيرة، مثالها تحليل البلاغة في القرآن الكريم سوف يزيد إحساس الباحث عن جماليات معاني القرآن وألفاظه، وسوف يوضح محسنات القرآن لمن قرأه.

ومع ذلك مما يؤسف له أن علم البلاغة عند أكثر المسلمين الإندونيسيين شيء غريب حتى يكون من يفهم ويحس عجائب القرآن بجماليات معانيه وألفاظه قليلا. وهذا الواقع مازال يلقاه كثير من الطلبة الذين يتعلمون علوم اللغة العربية كمثال علم البلاغة، وهذا أيضا الذي وجدته الباحث. لم يشعر الباحث عندما يقرأ القرآن بجماليات ألفاظه لاسيما بمعانيه التي تتضمن فيه. وهذا يسبب بأن الباحث لم يفهم بقواعد علم البلاغة جيدا حتى يجد المصاعب في تمتع جماليات معجزة القرآن العظيم. قال أحمد (ب.ت : 3) إن البلاغة مفتاح كشف وجه الإعجاز، ووجوه الإعجاز أساس علم البلاغة.

بناء على ذلك، ينبغي أن يؤدي الباحث بحثا عن علم البلاغة لتوقع به دراية حول مجتمع الأكاديمي خاصة وحول المسلمين عامة. ويقف الباحث على أن قلة المعرفة عن علم البلاغة تسبب بإنشاء الغلطة في إعطاء المعنى وفهم ألفاظ القرآن الكريم. وبصورة عامة تنقسم علم البلاغة إلى علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع، ويختار الباحث جزءا من تلك الأقسام أن يصير بحثا أسسيا في هذا البحث. فالجزء المذكور هو جزء من علم البديع يسمى بالجناس أو التجنيس. ومن المعروف أن علم البديع هو العلم الذي يبحث عن جماليات التعبير إما من جهة اللفظ وإما من جهة المعنى،

كما قال الدمشقي (1996: 369) "علم البديع اصطلاحاً: هو العلم الذي تُعرف به المحسنات الجمالية المعنوية واللفظية المنتورة التي لم تُلحَق بعلم المعاني ولا بعلم البيان". إذن فالجناس جزء من المحسنات اللفظية. ومثاله قول أبي تمام:

ما مات من كرم الزمان فإنه ... يحيا لدى يحيى بن عبد الله

ومن المثال السابق يستطيع أن ترى كلمة "يحيا" و"يحيى"، هما لفظان متشابهان من جهة اللفظ ولكنهما يختلفان من جهة المعنى. فاللفظ الأول فعل مضارع معناه (يعيش) واللفظ الثاني اسم علم يشير إلى من اسمه يحيى. وهذا مثال نوع الجنس التام وهو ما تشابه ألفاظه واختلف معناه.

وأما الموضوع المختار في هذا البحث فهو الجزء 27 من القرآن الكريم. ولذا هذا البحث يتركز على تحليل الجنس في الجزء 27 من القرآن الكريم وكيف تضمنينه في مادة البلاغة. وهذا البحث يقع في ولاية مهنة الباحث أي في ولاية التعليم وبالخصوص في تعليم اللغة العربية. وتمنى الباحث عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث خاصة وللمهتمين عامة في معرفة بلاغة القرآن الكريم وبالخصوص في الجزء 27.

ب. تعريف المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة، المشكلات المطروحة كما يلي:

Chevy Ariesta, 2014

Analisis Jinas Dalam Al-Qur'an Juz Dua Puluh Tujuh Serta Implikasinya Terhadap Pembelajaran Ilmu Balaghah

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

1. علم البلاغة عند أكثر المسلمين الإندونيسيين شيعى غريب
2. من يفهم ويحس عجائب القرآن بجمال معانيه وألفاظه قليل
3. أن قلة المعرفة عن علم البلاغة تسبب بإنشاء الغلطة في إعطاء المعنى وفهم ألفاظ القرآن الكريم
4. لم يشعر الباحث عندما يقرأ القرآن بجمال ألفاظه لاسيما بمعانيه التي تتضمن فيه.

ت. صياغة المشكلة

- بناء على تعريف المشكلة، فلتكون المشكلات التي ستبحث في هذا البحث واضحة وصریحة فيبيد الباحث أن يبين إلى صياغة المشكلة في شكل الأسئلة التالية:
1. أي آيات في الجزء 27 من القرآن الكريم الذي وجد في هجناس؟
 2. ما أنواع الجناس التي وجد في الجزء 27 من القرآن الكريم؟
 3. كيف المعاني التي وجدت في آيات الجناس في الجزء 27 من القرآن الكريم؟
 4. كيف تضمين تحليل الجناس في الجزء 27 من القرآن الكريم في مادة البلاغة؟

ث. أهداف البحث

يسعى الباحث من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. لمعرفة آيات القرآن في الجزء 27 الذي وجد فيه جناس.
2. لمعرفة أنواع الجناس التي وجدت في الجزء 27 من القرآن الكريم.
3. لمعرفة المعاني المضمونة في آيات الجناس التي وجدت في الجزء 27 من القرآن الكريم.
4. لمعرفة التضمين من هذا البحث في مادة البلاغة.

ج. فوائد البحث

1. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية من هذا البحث هي لأداء الخدمة لتنمية علم البلاغة، وزيادة معلومات الطلاب وفهمهم عن وجود الجناس في الجزء 27 من القرآن. ولعل هذا البحث إثراء المفاهيم والنظريات عن الجناس في الجزء 27 من القرآن.

2. الفوائد العمليّة

هذا البحث يستطيع أن يصور الجناس الذي وجد في الجزء 27 من القرآن حتى يزيد مفاهيم الطلاب عن جمال ألفاظ القرآن في الجزء 27 والمعاني التي تتضمن فيه كمعجزة عظيمة.

ح. منافع البحث

1. للمدرسين

هذا البحث أن يصير مرجعا للمدرسين في تثقيف معرفة أهمية علم البلاغة لطلبتهم كمثلى أهمية معرفتهم إلى وجود التجنيس في آيات القرآن كإحدى محسناته اللفظية.

2. للطلبة

هذا البحث أن يصور وجود أنواع الجناس في القرآن الكريم للطلبة حتى يستطيعوا أن يحسوا بجماليات التجنيس في الآيات المبحوثة .

3. للباحث

عسى أن يكون البحث نافعا للباحث في تنمية الإطلاع والخبراء في التحليل الذي يرتبط بعلم البلاغة وخصوصا في تحليل الجناس في آيات القرآن الكريم.

4. للباحث التالي

هذا البحث أن يكون مرجعا للباحث التالي في تحليل ما يرتبط بعلم البلاغة بدراسة متشابهة أو بدراسة مختلفة.

خ. نظام كتابة الرسالة

أمّا نظام كتابة الرسالة في هذا البحث فهي كما يلي:

1. الباب الأوّل: المقدّمّة

يشتمل هذا الباب على:

أ) التمهيد للمشكلة، وهو بيان من وجود المشكلة وتوصيفها قبل تنفيذ

البحث. ولذلك، يبيّن الباحث مشكلة ترتبط بالجناس وهو جزء من

علم البلاغة.

ب) تعريف المشكلة وصياغتها، هذا الباب يذكر كل مشكلات موجودة

حتى تكون المشكلة الرئيسيّة واضحة.

ج) أهداف البحث، وهي أغراض البحث على الأهداف من كتابة

الرسالة.

د) فوائد البحث ومنافعها، وهي رجاء الباحث من حواصل هذا البحث

ومنافعها.

هـ) نظام كتابة الرسالة، وهو تخطيط الة يكل المشتمل في هذه كتابة الرسالة.

و) طريقة البحث، هي طريقة استعملها الباحث في هذا البحث.

2. الباب الثاني: النظريات

يشتمل هذا الباب على بحث النظريات والمفاهيم المتعلقة بالموضوع المبحوث. ويستعمل الباحث النظريات لتسهيله في تحليل البحث.

3. الباب الثالث: منهجية البحث،

يشتمل هذا الباب على طريقة البحث، والتعريف الإجرائي، وموضوع البحث، وبيانات البحث، وأداة البحث، وطريقة جمع البيانات وتحليلها.

4. الباب الرابع: حواصل البحث وتفسيرها.

يشتمل هذا الباب على حواصل البحث من تحليل المشكلة وتوصيفها بمناسبة البيانات الموجودة.

5. الباب الخامس: النتائج والاقتراحات

يشتمل هذا الباب على النتائج من حواصل البحث والاقتراحات.

د. طريقة البحث

الطريقة المستعملة في هذا البحث هي طريقة البحث الوصفي باقتراب
كيني. ولذلك، هذا البحث سوف يصور ألفاظ الجناس التي وجدت في الجزء 27 من
القرآن الكريم. وهذا البحث غني عن دراسة مضمارية ومفتقر إلى قائمة المصادر المرتبطة
بهذا البحث.